



خبر صحفي رقم: 05

قطاع الشحن الجوي يسجل أسوأ معدلات الطلب في عام 2020 منذ بدء رصد أداء القطاع عام 1990

08 فبراير 2021 (جنيف) - كشف الاتحاد الدولي للنقل الجوي عن بياناته حول أسواق الشحن الجوي العالمية، والتي أظهرت تراجع الطلب على الشحن الجوي بنسبة 10.6% عام 2020 بالمقارنة مع عام 2019، وتعدّ هذه النسبة الانخفاض السنوي الأكبر في الطلب منذ أن بدأ الاتحاد برصد أداء قطاع الشحن في العام 1990، متجاوزة التراجع في حركة تجارة البضائع الدولية الذي وصلت نسبته إلى 6%.

- سجل الطلب العالمي، الذي يُقاس بطن الشحن لكل كيلومتر، عام 2020 تراجعاً بنسبة 10.6% عن معدله عام 2019 (-1.8% بالنسبة للعمليات العالمية).
- انخفضت سعة الشحن العالمية، التي تُقاس بطن الشحن المتوافر لكل كيلومتر، بنسبة 23.3% عام 2020 بالمقارنة مع 2019 (24.1% بالنسبة للعمليات العالمية)، وتُفوق هذه النسبة ضعفي معدل انكماش الطلب.
- نظراً لانخفاض السعات المتوافرة، ارتفع عامل حمولة البضائع بنسبة 7.7% في العام الماضي. وأدى هذا الارتفاع إلى زيادة الإيرادات والعائدات التي ساهمت في دعم شركات الطيران وعدد من الخدمات الخاصة برحلات المسافرين الطويلة في مواجهة الانخفاض الحاد في إيرادات المسافرين.
- شهد القطاع تحسناً مع نهاية العام، وخاصة خلال شهر ديسمبر حيث انخفض الطلب العالمي بنسبة 0.5% فقط عن معدله عام 2019 (-2.3% بالنسبة للعمليات العالمية)، بينما تراجعت السعة العالمية بنسبة 17.7% مقارنة بالعام السابق (-20.6% بالنسبة للعمليات العالمية). ويعكس للفارق الكبير بين معدلي الطلب والسعة حالة مستمرة من الانكماش الحاد في سعة الشحن. ومع التباطؤ في تعافي نشاط أسواق المسافرين، لا تبدو نهاية هذا التراجع قريبة.

وتشهد الظروف الاقتصادية حالة من التعافي مع دخولنا عام 2021، إذ تنمو معدلات طلبات التصدير الجديدة وفقاً لمؤشر مديري المشتريات الصناعي¹ في الأسواق الناشئة والمتقدمة، إضافة إلى تعافي الإنتاج الصناعي العالمي.

وتعليقاً على هذا الموضوع، قال ألكساندر دي جونيك، الرئيس التنفيذي والمدير العام للاتحاد الدولي للنقل الجوي: "يعد قطاع الشحن الجوي أفضل حالاً من قطاع المسافرين في مواجهة الأزمة الحالية. وعلى الرغم من تراجع الطلب، شكّل الشحن الجوي مصدراً رئيسياً للإيرادات لكثير من شركات الطيران خلال عام 2020. ولكن مع توقف عمل قسم كبير من أسطول طائرات الركاب، نواجه تحديات كبيرة لتلبية الطلب دون الاعتماد على سعة الشحن في حجرات الأمتعة. وتزامناً مع تشديد قيود السفر التي تفرضها الدول لمواجهة السلالات الجديدة من فيروس كورونا المستجد، من الصعب أن نتوقع تحسناً في طلب المسافرين أو أداء سعة الشحن على المدى المنظور. وفي ضوء ذلك، سيكون 2021 عاماً صعباً أيضاً".



تفاصيل سوق الشحن الجوي - ديسمبر 2020

عام 2020 (% على أساس سنوي)				
الحصة العالمية ¹	طن الشحن لكل كيلومتر	طن الشحن المتوافر لكل عامل حمولة البضائع ²	مستوى عامل حمولة البضائع ³	
الإقليم	100.0%	23.3%-	7.7%	54.5%
إفريقيا	2.1%	17.3%-	8.0%	44.2%
آسيا والمحيط الهادئ	32.8%	27.4%-	8.8%	61.2%
أوروبا	22.2%	27.1%-	7.9%	59.7%
أمريكا اللاتينية	2.4%	35.0%-	7.4%	42.5%
الشرق الأوسط	13.1%	20.9%-	6.7%	53.4%
أمريكا الشمالية	27.4%	15.9%-	8.0%	47.5%

¹ من أطنان الشحن لكل كيلومتر في القطاع عام 2020
² تغير عامل حمولة البضائع على أساس سنوي
³ مستوى عامل حمولة البضائع

ملاحظة: تستند معدلات النمو الإقليمية والإجمالية للقطاع إلى عينة ثابتة من شركات الطيران، إضافة إلى الاستعانة ببيانات التقارير والتقديرات لتعويض القيم الناقصة. تم قياس نشاط شركات الطيران بناءً على منطقة تسجيل تلك الشركات، وبالتالي فإنه لا يعبر عن النشاط الإقليمي. وتخضع الإحصاءات التاريخية للمراجعة.

الأداء الإقليمي في عام 2020

شهد الأداء الإقليمي لقطاع الشحن الجوي تباينات كبيرة خلال العام الماضي، حيث حققت شركات الطيران في أمريكا الشمالية وأفريقيا المكاسب السنوية الأكبر، (التي بلغت +1.1% و+1.0% على التوالي) فيما سجلت الشركات في مختلف المناطق الأخرى أداءً سلبياً بالمقارنة مع عام 2019. وتراجع الطلب العالمي في المناطق كافة، باستثناء أفريقيا التي حققت زيادة بنسبة 1.9% عام 2020 مقارنة بالعام السابق.

سجلت شركات الطيران في منطقة آسيا والمحيط الهادئ انخفاضاً في الطلب بنسبة 15.2% عام 2020 مقارنة بعام 2019 (-13.2% بالنسبة للعمليات العالمية)، إضافة إلى تراجع السعة بنسبة 27.4% (-26.2% بالنسبة للعمليات العالمية). وفي ديسمبر، حققت شركات الطيران الإقليمية زيادة في الطلب بنسبة 3.9% بالمقارنة مع العام السابق. وبعد توقف حركة الانتعاش خلال الربع الثالث، نشهد حالياً تحسناً في الطلب بنتيجة انتعاش أنشطة التصنيع وطلبات التصدير من الصين وكوريا الجنوبية. واستمر تراجع السعة العالمية في ديسمبر بنسبة 25.1%.

سجلت شركات الطيران في أمريكا الشمالية زيادة في الطلب بنسبة 1.1% عام 2020 مقارنة بعام 2019 (-5.2% بالنسبة للعمليات العالمية)، إضافة إلى انخفاض السعة بنسبة 15.9% (-19.7% بالنسبة للعمليات العالمية). وشهدت الشركات الإقليمية زيادة في الطلب بنسبة 3.1% في ديسمبر الماضي بالمقارنة مع عام 2019، وهو الأداء الشهري الأفضل منذ نهاية عام 2018. وساهمت حركة



المسافرين القوية بين آسيا وأمريكا الشمالية، والتي ارتفعت بنسبة 2.1% عام 2020، في تحفيز هذا الأداء الذي جاء مدعوماً بطلب قوي على المنتجات المصنّعة في آسيا من قبل المستهلكين في أمريكا الشمالية. واستمر تراجع السعة في ديسمبر بنسبة 14.1%.

سجلت شركات الطيران الأوروبية تراجعاً في الطلب بنسبة 16.0% عام 2020 مقارنة بعام 2019 (-16.2%) بالنسبة للعمليات العالمية)، إضافة إلى انخفاض السعة بنسبة 27.1% (-27.1% بالنسبة للعمليات العالمية). وفي ديسمبر، شهدت شركات الطيران الإقليمية تراجع الطلب العالمي بنسبة 5.6% بالمقارنة مع العام السابق. وبعد توقف النمو خلال شهر نوفمبر، ارتفع الطلب المعدّل موسمياً بنسبة 7% على أساس شهري في ديسمبر، وهي الزيادة الأكبر في جميع المناطق. ومع ذلك، تواجه مسيرة الانتعاش مخاطر ناتجة عن إجراءات الإغلاق الجديدة والظروف الاقتصادية الصعبة. وما يزال انخفاض السعة يمثل تحدياً قائماً بالتوازي مع انخفاض سعة الشحن العالمية بنسبة 19.4% في ديسمبر.

سجلت شركات الطيران في الشرق الأوسط انخفاضاً في الطلب بنسبة 9.5% عام 2020 مقارنة بعام 2019 (-9.5%) بالنسبة للعمليات العالمية)، إضافة إلى تراجع السعة بنسبة 20.9% (-20.6% بالنسبة للعمليات العالمية). وبعد تراجع طفيف في النمو خلال نوفمبر، سجلت شركات الطيران الإقليمية أداءً جيداً في ديسمبر وحققت زيادة في الطلب العالمي بلغت 2.3%، علماً أن ذلك ترافق مع انخفاض سعة الشحن في المنطقة بنسبة 18.2%، دون تغيير عن شهر نوفمبر.

سجلت شركات الطيران في أمريكا الجنوبية انخفاضاً في الطلب بنسبة 21.3% عام 2020 مقارنة بعام 2019 (-20.3%) بالنسبة للعمليات العالمية)، إضافة إلى تراجع السعة بنسبة 35% (-33.6% بالنسبة للعمليات العالمية). وفي ديسمبر، شهدت شركات الطيران الإقليمية انخفاض أحجام الشحن العالمية بنسبة 19.0% بالمقارنة مع العام السابق. وتأثر انتعاش قطاع الشحن الجوي في المنطقة بالظروف الاقتصادية السلبية في بعض أسواق المنطقة، مثل المكسيك والأرجنتين والبيرو. وتشهد المنطقة تراجعاً كبيراً ومستمرًا في السعة، حيث انخفضت السعة العالمية بنسبة 36.7% في ديسمبر، بتراجع إضافي بنسبة 30.4% المسجلة في نوفمبر.

سجلت شركات الطيران في إفريقيا زيادة في الطلب بنسبة 1.0% عام 2020 مقارنة بعام 2019 (1.9% بالنسبة للعمليات العالمية)، إضافة إلى تراجع السعة بنسبة 17.3% (-15.8% بالنسبة للعمليات العالمية). وحققت شركات الطيران الأفريقية معدل النمو العالمي الأكبر في جميع المناطق في ديسمبر وخلال عام 2020 ككل، كما ازداد الطلب العالمي في ديسمبر بنسبة 6.3% على أساس سنوي. وتتساوى شركات الطيران الأفريقية حالياً مع نظيراتها في أمريكا اللاتينية من حيث الحصة ضمن سوق الشحن العالمية (2.4%). وانخفضت السعة العالمية بنسبة 21.6% في ديسمبر، بتراجع إضافي عن نسبة 18.6% المسجلة في نوفمبر.

-الاتحاد الدولي للنقل الجوي-